وذكر الشيخ زين المراغي مما قرأه لابن النجار في تاريخ المدينة عن كعب الاحبار والقرطبي في التذكرة وابن ابي الدنيا عن كعب انه دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها فذكروا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كعب ما من فجر يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفون بالقبر يضربون باجنحتهم ويصلون على النبي عليه السلام سبعون الفا
بالليل وسبعون الفا بالنهار حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يوقرونه صلى الله تعالى عليه وسلم وفي نوادر الاصول للحكيم الترمذي
حديث ابن عمر قال خرج رسول الله عليه السلام ويمينه على ابي بكر رضي الله تعالى عنه وشماله على عمر رضي الله تعالى عنه فقال نبعث هكذا في يوم القيمة وعن ابي هريرة رضي الله
عن النبي عليه السلام قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش
ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي
وفي رواية جامع الاصول عنه اول ما تنشق عنه الارض
في فاكسى وفي رواية كعب حلة خضراء اه وفي حديث
ابي سعيد عند ابي داود وصححه ابن حبان انه لما حضره
الموت دعا بثياب جدد فلبسها وقال سمعت رسول
الله تعالى صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان الميت يبعث
في ثيابه التي يموت فيها وعنه بحارث بن ابي اسامة
واحمد بن منيع فانهم يبعثون في اكفانهم ويتزاورون في اكفانهم
الى اخره واما ما رواه الطبري في الرياض النضرة وعزاه للامام
احمد في المناقب عن مخدوج بن زيد الذهلي ان النبي عليه السلام
قال لعلي اما علمت يا علي انه من يدعى به يوم القيمة انا فاقوم
عن يمين العرش ويكسون حلة خضراء من حلل الجنة الا
وان امتي اول الامة يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر اول
من يدعى بك لقرابتك وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين
ادم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائي يوم
القيمة وطوله مسيرة الف سنة وسنانه ياقوتة حمراء قبضته فضة بيضاء زجه درة
خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذؤابة في المشرق
وذؤابة في المغرب والثالثة في وسط الدنيا مكتوب
عليها ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني
الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله
طول كل سطر الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة
فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك
حتى تقف بيني وبين ابراهيم عليه السلام في ظل العرش
ثم تكسى حلة من الجنة والسلطان من الكتاس والنجل
بجانبان ورواه ابن سبع في الخصايص بلفظ سال
عبد الله بن سلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عن لواء الحمد ما صفته فقال طوله مسيرة كذا الحديث
وقال الحافظ قطب الدين الحلبي كما نقل عنه المحب
الهاشم انه موضوع بين الوضع والله اعلم بحقيقة
لواء الحمد واللواء الراية وهو عرفهم لا يمسكها الا صاحب الجيش وربه ويحتمل ان يكون بيد غيره باذنه ويكون له متركا لبركته يميل معه

يا رب فيقول الله تعالى فرده اليوم فيقول كيف اجدها وقد ذهبت الدنيا فيقول الله تعالى اما ذكرك عليها فيقول
الله تعالى الملك فذ بيده وانطلق به الى جهنم واده تلك الامانة بعينها في رياها الملك في قعر جهنم ويقول له اهبط
واخرجها فيهوي العبد سبعين عاما حتى ينتهي فيأتيها فيضعها على عاتقه ثم يصعد سبعين عاما فاذا بلغ اعلاها دحرجه
على شفيرها زلت قدماه فيهوي سبعين عاما مشكاة الانوار الفصل الثامن والسبعون
في باب آخر في بيان القيمة وما فيها من الاهوال عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال لم يكن نبي قط الا كانت له دعوة مستجابة كلهم يدعو بها في الدنيا واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم
القيمة الا وانا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من تنشق الارض عنه ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيمة تحته ادم
ومن دونه من البشر ولا فخر ثم قال يشتد غم يوم القيمة وكربه على الناس فياتون ادم فيقولون يا ابا البشر اشفع لنا
الى ربك يقضي بيننا فيقول لست هناك اني قد اخرجت من الجنة بخطيئتي ليس يهمني اليوم الا نفسي ولكن عليكم بنوح
فانه اول المرسلين فياتون نوحا فيقولون اشفع لنا الى ربك يقضي بيننا فيقول نوح لست هناك اني قد دعوت فاغرقت
اهل الارض وانه ليس يهمني اليوم الا نفسي ولكن ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله تعالى خليلا فياتون ابراهيم عليه
السلام فيقولون له اشفع لنا الى ربك يقضي بيننا فيقول لست هناك اني قد كذبت في الاسلام ثلث كذبات ما جادل
بها الا عن دين الله تعالى قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لامراته انها اختي فليس يهمني اليوم الا نفسي
ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي كلمه الله تعالى تكليما فياتون موسى عليه السلام فيقول لست هناك اني قتلت
نفسا بغير حق وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ائتوا عيسى عليه السلام روح الله وكلمته فياتون الى عيسى عليه السلام
اني اتخذت امي الهين من دون الله تعالى واني لا يهمني الا نفسي ولكن ارايتم لو كان لاحدكم بضاعة فجعلها في وعاء مختوم
كيس ثم ختم عليها اكان يصل الى ما في الكيس حتى يفض الخاتم فيقولون لا فيقول ان محمدا عليه السلام خاتم الانبياء
وقد وافى اليوم وقد غفر الله تعالى له في الدنيا ما تقدم من ذنبه وما تاخر ائتوا محمدا فقال عليه السلام فياتيني الناس
فاقول انا لها حتى ياذن الله تعالى لمن يشاء ويرضى فاذا اراد الله تعالى ان
يقضي بين خلائقه فنادى مناد اين محمد وامته فنحن الآخرون والاولون نحن آخر الناس في الدنيا
واولهم في الحساب فاقوم انا وامتي فيفرج لنا الامم عن طريقنا فنمر غرا محجلين من اثر الوضوء ويقول الناس
كادت هذه الامة ان تكون انبياء ثم اتقدم الى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول انا محمد فيفتح لي فادخل
فاخر ساجدا واحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي فيقول ارفع راسك تسمع لك واشفع
تشفع وسل تعط فارفع راسي واشفع لمن كان في قلبه مثقال ذرة او شعيرة او ذرة من الايمان يعني مع شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل المسجد وكعب الاحبار يحدث الناس
فقال يا كعب خوفنا يا كعب فقال ان لله تعالى ملائكة قياما منذ يوم خلقهم الله تعالى ما ركعوا اصلابهم واخر سجدا
ما رفعوا روسهم حتى ينفخ في الصور فيقولون جميعا سبحانك اللهم وبحمدك ما عبدناك حق عبادتك وحق ما ينبغي لك ان
تعبد

حيث مال لانه يمسكها بين اذن الخاصة وهي في استعمال العرب شد الحروب انما يمسكها صاحبها ولا يمنعه ذلك من القتال بها بل يقاتل بها
ممسكا لها يرا شد القتال ولذا لا يليق باس كما كل احد بل مثل علي رضي الله عنه لاعطين الراية غدا من يحب الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام
ويحبه الله تعالى عز وجل ورسوله عليه السلام وانما اضاف اللواء الى الحمد الذي هو الثناء على الله تعالى بما هو اهله لان ذلك منصبه في ذلك الموقف دون

ومن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيم افناه وعن علمه فيم عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيم
انفقه وعن جسمه فيم ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي البخاري من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب

٢٥١

تعبد والذي نفسي بيده ان جهنم لتزفر يوم القيمة زفرة فيروشهيق حتى اذا قربت ودنت وزفرت زفرة ما خلق الله
من شيء ولا شهيد الا جثا على ركبتيه ساقطا يقول كل نبي وكل صديق وكل شهيد رب لا اسالك اليوم الا نفسي
حتى ينسى ابراهيم اسحق فيقول يا رب انا خليلك ابراهيم فلو كان لك يا ابن الخطاب يومئذ عمل سبعين نبيا لظننت
انك لن تنجو فبكى القوم حتى نشجوا الى ان صاحوا فلما راى ذلك عمر رضي الله عنه قال يا كعب بشرنا فقال كعب ابشروا فان
لله تعالى ثلاثمائة واربع عشرة شريعة لا ياتي العبد يوم القيمة بواحدة منهن مع كلمة الاخلاص الا ادخله الله تعالى
الجنة والله لو تعلمون كنه رحمة الله لا تكلتم في العمل يا اخي استعد لمثل هذا اليوم بالاعمال الصالحة والاجتناب
عن المعاصي فانك عن قريب تعاين يوم القيمة وتندم على ما فات من عمرك تنبيه الغافلين ومن يحبر او كان
يوم القيمة يؤتى بعبد وقد جمع مالا من حرام فيؤمر به الى النار ويؤتى العبد وقد جمع مالا من حلال وانفقه من حرام فيقال له
قف حتى نسال عنه لعلك جمعت هذا المال فرطت في شيء مما فرض الله تعالى عليك من صلوة لم تصلها في وقتها او
فرطت في شيء من ركوعها او سجودها او تسبيحها او قراءتها او ضيعت شيئا مما فرض الله تعالى عليك ولم اباه من
الغسل والوضوء ولم تكمل ذلك من المال فيقول لا بل كسبته من حلال ولم اضيع شيئا مما فرض الله تعالى علي ولم اباه
به احد اولم البخل ولم اجمعه خوفا من الفقر ولا التكاثر والزينة والرفعة والعلو ولا منعت منه حق احد من الذي امرت
اعطيه منه فان كان اوفى بما قال ولم يضيع شيئا وكان ذلك كذلك وقيل من الناس من يوجد فيه هذا على التمام و
الكمال فيقال له قف الآن حتى تؤدي شكر نعمة انعمها الله تعالى عليك من اكلة او شربة او لذة او كسوة فلا يزال يسال
عن ذلك كله لما قال الله تعالى لتسئلن يومئذ عن النعيم اي يا الاخوان ان الرغبة في جمع المال والاستكثار اعظم
الآفات وهي تمنع العبد عن العبادة وعن جميع الطاعة وهي الآفة المهلكة بجمع من الاستكثار من المال عقوبة من الله تعالى
ومن له فينبغي للعاقل ان لا يرغب نعيم الدنيا لانها زايلة فانية قليلة ونعيم الآخرة كثيرة باقية لا تفنى انها كما قال
الله تعالى في الشكاية عن متاع الدنيا قليل والآخرة الآية الدنيا اقل من القليل وعاشقها اذل من الذليل مكاشفة القلوب
اخواني حاسبوا قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا وتهيؤوا للعرض الاكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
لما قال الله تعالى انه عليم بذات الصدور يعني بما في القلوب من الخير والشر والناس في المحاسبة يحاسبون على ثلث
طبقات طبقة يحاسبون ولا يناقشون ثم يخرج العصاة وطبقة يحاسبون ثم يهلكون وهم الكفار وطبقة يحاسبون
حسابا يسيرا انهم من جملة الذين قال تعالى اما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وفي الحديث عن النبي عليه السلام
يا ابن آدم لا تزول قدماك يوم القيمة بين يدي الله تعالى حتى يسالك عن عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك
من اين اكتسبته واين انفقته يقول الله تعالى للعباد هل علمتم ما فعلتم هل تؤدون ما عملتم فلا طاقة لهم بهذا الخطاب
اذا كان يوم القيمة اجتمع الخلائق لفصل القضاء نادى مناد اين امة محمد فيقوم اللوح على الارض فيكي النبي ويقول
امتي امتي فينادون يا محمد فيقول لبيك امتي ما تشاؤون فيقولون انا امرنا بالقوم على الارض ويقول امتي كونوا حلقة وارفعوا
اصواتكم بقول لا اله الا الله فيقومون حلقة عليه السلام اجلال والناس ومحمد عليه السلام يومئذ في شغل كثير ويقول يا جبرئيل

ان الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها
ثم قال الله تعالى وعزتي لا انزلتك الا في شرار خلقي
على السعيد ثلاث علامات فوت الحلال في بطن
ومجالسة العلماء والصلوة الخمس في الجماعة
قال عليه السلام من صلى خمس صلوات في الجماعة اعطاه الله تعالى له اجر
الف شهيد قتلوا في سبيل الله تعالى محتسبين صابرين غير مدبرين
ترغيب

في صنع الكافرين

هم ذئاب في ثياب او ثياب في ذي ناب
شكل اثبات كشكل انسان فعل اثبات فعل الذئاب

لطيفة
كشتي بولنجه بر ملك همه دن مشكل ❊ بولدي سنه مشكل هي مشكل
بورك آتش وار در سكه ❊ بو دين خانة خانه
يكا سنه صونيا شلمق ده مشكل ❊ بانتقالي شاهدي دو خان كر كور
شاه ملكي بنا صاحب تاه بنا ❊ بنا ملكي فنا قلمق ده مشكل
ملانه ملكيه اولمغه مالك ❊ هم قتله صفا لي نفس البيت
بو يرده بيا رين صاحب بولمق ده مشكل ❊ جها مولي نار اولمق كر كور
٢ درونك اولمغه اسرار حكمت ❊ دلا ذاكر كوكلي صادق كر كور

٢ دنيا اولش عدم آخرتي فناست ❊
٢ در حق او كان اثبات وبقا خطاست ❊